الأمم المتحدة تشدد على ضرورة إنهاء سلطة الأمر الواقع في السودان
حكومة السلام تُدخل الفرحة إلى نفوس أهالي الفاشر بتوزيع الأضاحي

رئيس مجلس الأدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسنين حمدون

مدير التحرير
آدم الجدي

الأشاوس
نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

مبعوث الأمم المتحدة يدعو إلى الانتقال للحكم المدني في السودان مع استبعاد الإسلاميين

قال المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان إن الوقت حان للانتقال من الحكم العسكري إلى الحكم المدني وأضاف أن الأمم المتحدة تركز الآن على تعزيز المجتمع المدني لإعداده لدور أكبر في المستقبل وفي إيجاز صحفي عقده في هلسنكي مع وسائل إعلامية أوضح بيكاهافيستو أنه يبدو أن هناك إجماعا متزايدا الآن بين الأطراف الرئيسية لصالح الحكم المدني ويمثل هذا تراجعا عن السماح لقائد القوات المسلحة السودانية الفريق عبد الفتاح البرهان بفرض نفسه كحاكم بحكم الأمر الواقع للسودان والسيطرة على موارد الدولة وقال المبعوث إن القضية الوحيدة التي تبدو الأطراف المختلفة متحدة بشأنها تماما هي ضرورة وجود نظام مدني في السودان يجب أن تنتهي فترة النظام العسكري وأن يكون هناك نوع من الانتقال من الحكم العسكري إلى الحكم المدني وذكر هافيستو أن الأمم المتحدة تعمل على تعزيز المجموعات المدنية والسياسية، إلى جانب جهود الوساطة بين الأطراف المتحاربة.

مقرر نظارة المسيرية الزرق موسى أحمد شايب في حوار مع صحيفة الأشاوس

دعم الرحل.. مشروع لعودة الأمل للقطاع من جنوب دارفور انطلقت البداية

محمد عبد الله (باقان) شقيق الشهيد التوم عبد الله في دردشة مع (الاشاوس)

الأثنين ٢٤ مايو ٢٠٢٦ م — العدد (٢٣٠) ـــ (٨) صفحات — alashawsnews@yahoo.com — +٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠

حكومة السلام الانتقالية تعلن عطلة عيد الأضحى ٢٠٢٦

أعلنت وزارة شؤون مجلس الوزراء بحكومة السلام الانتقالية عن عطلة عيد الأضحى المبارك للعام ٢٠٢٦م، وذلك احتفاءً بهذه المناسبة الدينية التي تحمل دلالات روحية واجتماعية عميقة في وجدان المسلمين. وأوضحت الوزارة في بيان رسمي أن العطلة ستبدأ يوم الاثنين ٢٥ مايو ٢٠٢٦م، وتستمر حتى السبت ٣٠ مايو ٢٠٢٦م، على أن يُستأنف العمل الرسمي في جميع مؤسسات الدولة يوم الأحد ٣١ مايو ٢٠٢٦م.

وأكدت الوزارة أن عيد الأضحى يمثل مناسبة لترسيخ قيم التكافل والتراحم والتسامح بين أفراد المجتمع، داعية المواطنين إلى استثمار أيام العيد في تعزيز صلة الأرحام ونشر روح الود والسلام، بما يسهم في دعم التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية. وقدمت الوزارة تهانيها وتبريكاتها للشعب السوداني بهذه المناسبة المباركة، متمنية أن يعيدها الله على البلاد بالخير والأمن والاستقرار، وأن تشهد المرحلة المقبلة مزيداً من التنمية والسلام.

حكومة السلام تُدخل الفرحة في نفوس أهالي الفاشر بتوزيع الاضاحي

الفاشر : الاشاوس

نفذت حكومة السلام والوحدة مبادرة توزيع الأضاحي على مواطني مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور، مجانا ضمن جهودها لدعم الأسر والتخفيف من الأوضاع الإنسانية الصعبة. وذلك بتوزيع ٥٠٠ خروف و٢٠٠ ثور ووجدت الخطوة إشادة واسعة من المواطنين الذين اعتبروها لفتة إنسانية مهمة أسهمت في إدخال فرحة العيد إلى العديد من الأسر، خاصة في ظل الظروف المعيشية الراهنة.

مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها بأفريقيا يدعم أوغندا في مواجهة تفشي الإيبولا

أكد مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في أفريقيا مواصلة دعمه لأوغندا في مواجهة تفشي فيروس الإيبولا "البونديبوجيو"، عبر فرق ميدانية متعددة التخصصات تعمل بالتنسيق مع وزارة الصحة الأوغندية والفريق الوطني لإدارة حوادث الإيبولا.

وأوضح المركز أن فرق الاستجابة تواصل عملها على الأرض لتعزيز جهود الاحتواء ورفع مستوى التأهب الصحي الإقليمي، في إطار خطة مشتركة تهدف إلى الحد من انتشار الفيروس وتعزيز قدرات الطوارئ الصحية.

أسواق غبيش تنبض بالحياة.. استقرار أسعار الماشية وعودة النشاط التجاري

تشهد أسواق الماشية بمدينة غبيش بولاية غرب كردفان حالة من الاستقرار والحراك التجاري النشط، في مشهد يعكس عودة الحياة الطبيعية واستتباب الأمن والطمأنينة وسط المواطنين، حيث تواصل الأسواق استقبال التجار والمربين من مختلف المناطق وسط حركة بيع وشراء متواصلة. ورصدت جولة داخل سوق الإبل استقراراً ملحوظاً في الأسعار، إلى جانب وفرة في المعروض من الماشية، الأمر الذي أسهم في تنشيط الحركة التجارية وخلق حالة من الارتياح وسط المواطنين والمتعاملين في السوق، الذين أكدوا أن الأوضاع الأمنية المستقرة ساعدت بصورة كبيرة في عودة النشاط الاقتصادي بصورة طبيعية. وأكد عدد من التجار أن سوق غبيش ظل يمثل واحداً من أهم أسواق الماشية بغرب كردفان، لما يتمتع به من حركة تجارية واسعة وربط اقتصادي بين مناطق الإنتاج والأسواق،

الوكالة السودانية للإغاثة تصل الضعين وتدعم ١،٢٠٠ أسرة بمساعدات إنسانية

في خطوة إنسانية جديدة تعكس استمرار جهود الإغاثة، وبمساندة من الخيرين وتنسيق مع حكومة السلام، تمكنت الوكالة السودانية للإغاثة والعمليات الإنسانية من إيصال قافلة مساعدات إلى مدينة الضعين بولاية شرق دارفور، استفادت منها مئات الأسر من النازحين والفئات الأشد احتياجاً. وضمت القافلة ثلاث شاحنات محمّلة بما يقارب ١٥٠ طناً من المواد الغذائية وغير الغذائية، وصلت إلى المدينة خلال أيام الخميس والجمعة والسبت، ضمن خطة استجابة تستهدف تعزيز الدعم الإنساني في المناطق المتأثرة بالحرب. وشملت المساعدات ١،٢٠٠ أسرة موزعة على عدد من أحياء مدينة الضعين، من بينها أحياء العرب، المطار، السكة حديد، الصفا، التضامن، السلام، القبة، المهاجر، الوحدة، المنار، النهضة، والناظر، حيث استفاد منها نحو ٦،٠٠٠ فرد من النازحين والمجتمعات المستضيفة. وتضمنت المواد المقدمة سلالاً غذائية متنوعة احتوت على الدقيق والأرز والمكرونة والسكر والبقوليات والشاي والصلصة والملح، إضافة إلى مواد إيواء أساسية مثل الفرشات والبطانيات، بهدف تلبية الاحتياجات الضرورية للأسر المستفيدة وتحسين أوضاعها المعيشية. ونُفذ هذا التدخل الإنساني بالتنسيق مع السلطات المحلية وشيوخ الأحياء، الذين أشادوا بجهود الوكالة في إيصال المساعدات إلى مستحقيها، مؤكدين أهمية استمرار هذه التدخلات لتغطية الاحتياجات المتزايدة ودعم الاستقرار المجتمعي في مدينة الضعين.

الآلية المشتركة تبحث تمكين شباب نيالا

نيالا : جنوب دارفور

عقدت الآلية المشتركة للتوعية والتأسيس بمدينة نيالا اجتماعًا تنسيقيًا مع الأجسام والمبادرات الشبابية، بمشاركة عدد من القيادات الشبابية وممثلي المبادرات، في خطوة تهدف إلى تعزيز دور الشباب في بناء المجتمع ودعم قضاياهم التنموية والوطنية. وناقش الاجتماع ملفات مهمة تتعلق بتأهيل الشباب وبناء قدراتهم، مع التأكيد على ضرورة تمكينهم وإشراكهم في الخدمة المدنية ومواقع اتخاذ القرار، إلى جانب دعم مشاريعهم ومبادراتهم وفتح مزيد من الفرص أمامهم للمشاركة في العمل العام ومناشط الدولة المختلفة.

(بقية ص ٢)

سلطنة دارفور تُكرم الإدارات الأهلية بدفعة سيارات جديدة دعماً للسلام وحماية النسيج الاجتماعي

في مشهد يعكس قيم الوفاء والتقدير، وضمن احتفالات سلطنة دارفور، دشّنت مؤسسة قدح السلطان مبادرة جديدة لتسليم دفعة من السيارات لقيادات الإدارات الأهلية بمختلف مناطق دارفور، تحت شعار "للوفاء عنوان وقيم"، تقديراً للأدوار الوطنية والمجتمعية الكبيرة التي ظلوا يضطلعون بها في حفظ السلم الأهلي وتعزيز التماسك الاجتماعي وترسيخ قيم التعايش والسلام. وأكدت سلطنة دارفور أن هذا الدعم يأتي انطلاقاً من إيمانها الراسخ بالدور التاريخي والمحوري للإدارات الأهلية في احتواء النزاعات وتقريب وجهات النظر وتعزيز روح الحوار والتسامح بين مكونات المجتمع، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية والتحديات التي تمر بها البلاد. وأشادت السلطنة بالجهود المتواصلة التي تبذلها القيادات الأهلية في قيادة المصالحات المجتمعية وحماية النسيج الاجتماعي ونبذ خطاب الكراهية والانقسام، إلى جانب مساهماتهم الفاعلة في ترسيخ الأمن والاستقرار وبناء السلام داخل المجتمعات المحلية.

مبعوث الأمم المتحدة يدعو إلى الانتقال للحكم المدني في السودان مع استبعاد الإسلاميين

واشنطن: وكالات

قال المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان إن الوقت حان للانتقال من الحكم العسكري إلى الحكم المدني وأضاف أن الأمم المتحدة تركز الآن على تعزيز المجتمع المدني لإعداده لدور أكبر في المستقبل وفي إيجاز صحفي عقده في هلسنكي مع وسائل إعلامية أوضح بيكا هافيستو أنه يبدو أن هناك إجماعاً متزايداً الآن بين الأطراف الرئيسية لصالح الحكم المدني ويمثل هذا تراجعاً عن السماح لقائد القوات المسلحة السودانية الفريق عبد الفتاح البرهان بفرض نفسه كحاكم بحكم الأمر الواقع للسودان والسيطرة على موارد الدولة وقال المبعوث إن القضية الوحيدة التي تبدو الأطراف المختلفة متحدة بشأنها تماماً هي ضرورة وجود نظام مدني في السودان يجب أن تنتهي فترة النظام العسكري وأن يكون هناك نوع من الانتقال من الحكم العسكري إلى الحكم المدني وذكر هافيستو أن الأمم المتحدة تعمل على تعزيز المجموعات المدنية والسياسية، إلى جانب جهود الوساطة بين الأطراف المتحاربة وأضاف مسلطاً الضوء على اجتماع عُقد في برلين الشهر الماضي وآخر سيعقد الشهر المقبل بانه لهذا السبب نحن بحاجة إلى مكون مدني أقوى وهذا ما نحاول بناءه من خلال هذه الاجتماعات مع المجتمع المدني والأحزاب السياسية في السودان وقال الدبلوماسي عن محادثاته الأخيرة مع قادة القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع لقد تحدثت بشكل مباشر للغاية بشأن هذا الهدف المتمثل في التحرك نحو حكومة مدنية الا ان هناك عقبات رئيسية لا تزال قائمة لاسيما فيما يتعلق بضمانات وقف إطلاق النار وسيناريو (اليوم التالي) الذي يعقب أي هدنة.

الآلية المشتركة تبحث تمكين شباب نيالا

نيالا : جنوب دارفور

كما شدد اللقاء على أهمية دور الشباب في تعزيز قيم السلام والتعايش المجتمعي، وترسيخ روح الوحدة الوطنية، ومحاربة الجهوية وخطاب الكراهية والشائعات التي تهدد النسيج الاجتماعي.وطرح المشاركون جملة من الرؤى والمطالب، أبرزها زيادة فرص التدريب والتأهيل، وتوسيع مشاركة الشباب في مؤسسات الدولة، وتقديم الدعم اللازم للمبادرات الشبابية لضمان استمراريتها وتحقيق أثر ملموس داخل المجتمع.وأكد الحضور أهمية استمرار اللقاءات التنسيقية بين الشباب والجهات المعنية، باعتبارها منصة فاعلة لتعزيز الحوار وتطوير العمل الشبابي والمجتمعي بما يسهم في دعم الاستقرار والتنمية بمدينة نيالا وولاية جنوب دارفور.

محاكم.. محاكم..محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

محكمة الاحوال الشخصية الجنينة
النمرة× ق ش× ١٥×٢٠٢٦م
التاريخ× ٢١×٤×٢٠٢٦م
الموضوع اعلان بالنشر
الي× جمال يعقوب جميلو ابراهيم
خلال مدة شهرين من تاريخ هذا الاعلان انت مخير خلال هذه المدة بين الحضور الاقامه مع زوجتك المدعية او نقلها لي الإقامة معك أو تطليقها في حالة تخلفك عن الحضور او عدم قيامك باي من هذه الخيارات خلال الاجل المحدة ستسير المحكمة في الاجرات القانوني
مولانا ايمن عبد المالك محمد
قاضي محكمه الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجه الاولى
//////////
محكمة الاحوال الشخصية الجنينة
النمرة× ق ش× ٢٣×٢٠٢٥م
التاريخ× ٥×٥×٢٠٢٦م
الموضوع اعلان بالنشر بالحكم الغيابي
الي× حامد اسماعيل عبدالله
حكمت المحكمة غيابيا بتطليق المدعية ×حواء حسين يحي مت المدعي عليه ×حامد اسماعيل عبدالله طلقة واحدة بائنة للضرر بسبب الغياب تؤمر المدعية باحصاء عدتها علي الوجه المبين شرعي وقد فهمت ذلك
مولانا ايمن عبد المالك محمد
قاضي محكمه الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجه الاولى
//////////
محكمة الاحوال الشخصية الجنينة
التاريخ ×٥×٥×٢٠٢٦م
النمرة×ق ش ×٧×٢٠٢٦
الموضوع. اعلان بالنشر
الي×ادم اسماعيل بيلو
انت مكلف با الحضور بديوان هذا المحكمة والتي ستنعقد في يوم١١×٦ ٢٠٢٦م لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل نجلاء بشير محمد أبكر في موضوع طلاق للغيبة فان لم اوتبدا عزرا شرعيا مقبولا ويحضر وكيلا سمعت الدعوي وفصلت في غيبتك

مولانا ابراهيم الدوم الامين
قاضي محكمه الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجه الاولى
//////////
محكمة الاحوال الشخصية الجنينة
النمرة× ق ش× ٧٦×٢٠٢٦م
التاريخ ×١٧×٥×٢٠٢٦م
الموضوع اعلان بالنشر
الي× يس حسين وردقو
انت مكلف بالحضور بديوان هذا المحكمة والتي ستنعقد في يوم× ١٥×٦×٢٠٢٦م لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل× رحاب احمد يونس في موضوع طلاق للغيبة فان لم تحضر في هذا الميعاد او تعين لك وكيلا اوتبدا عزرا شرعيا مقبولا سمعت او فصل فيها في غيبتك
مولانا ايمن عبد المالك محمد
قاضي محكمه الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجه الاولى
//////////
محكمة الاحوال الشخصية الجنينة
النمرة× ق ش ×١٣٦×٢٠٢٦م
التاريخ ×١٩×٥×٢٠٢٦م
الموضوع اعلان بالنشر
الي× الطيب فرج الله محمود
انت مكلف بالحضور بديوان هذا المحكمة والتي ستنعقد في يوم× ١٨×٦×٢٠٢٦م لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل× فاطمة عبدو إسحاق في موضوع طلاق للغيبة فان لم تحضر في هذا الميعاد او تعين لك وكيلا اوتبدا عزرا شرعيا مقبولا سمعت او فصل فيها في غيبتك
مولانا أبوبكر موسي احمد
قاضي محكمه الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجه الثالث
//////////
محكمة الاحوال الشخصية الجنينة
النمرة× ق ش ×١٠٨×٢٠٢٦م
التاريخ ١٩×٥×٢٠٢٦م

الموضوع /اعلان بالنشر
الموضوع /أعلان المدعو /محمد إسحاق ابكر
انت مكلف بالحضور بديوان هذا المحكمة والتي ستنعقد في يوم× ١٤×٦×٢٠٢٦
النظر الدعوي المقدم ضدك من قبل×
صفاءجمال النور في موضوع طلاق للضرر فإن لم تحضر أو تبده عزرا شرعيا مقبولا ويحضر عنك وكيلا سمعت الدعوي وفصلت في غيبتك
مولانا ابراهيم الدوم الامين
قاضي محكمه الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجه الاولى
//////////
محكمة ابوكارنكا للاحوال الشخصية
السيد/مزمل حامد معلا
مطلوب حضورك أمام ديوان المحكمة وذالك بغرض الرد على الدعوى المقدمة من /غالية مهدي إسماعيل وذالك لجلسة يوم ٢٠٢٦/٦/١٧
ابراهيم السيد ابراهيم
قاضي محكمة ابوكارنكا
//////////
محكمة ابوكارنكا للاحوال الشخصية
السيد /محمد محمود برام.
مطلوب حضورك أمام ديوان المحكمة للرد على الدعوى المقدمة من شادية محمود حسن وذالك لجلسة يوم ٢٠٢٦/٦/١٧
ابراهيم السيد ابراهيم
قاضي محكمة ابوكارنكا
//////////
السلطة القضائية شرق دارفور
رئاسة الجهاز القضائي
محكمة الأحوال الشخصية ابو مطارق.
النمرةق ش٢٠٢٦/٢١م
التاريخ/٢٠٢٦/٥/٢١م
اعلان بالنشر جريدة الاشاوس
المدعية: عائشة قمر إسحق
المدعي: علية: يوسف إبراهيم أبكر
بهذا الأمر القضائي مطلوب حضورك بديوان المحكمة التى ستنعقد يوم ١٨/٦/٢٠٢٦ الرد علي دعوة طلاق للغياب عليك بالحرص حضور الجلسه
مولانا مناضل الأمين جعفر
قاضي المحكمة العامة
//////////
: محكمة الضعين الاحوال الشخصية

النمرة/٣١٠/ق/٢٠٢٦م
التاريخ__٢٠٢٦/٥/١٧م
إعلان بالنشر
المدعية: خديجة ابوبكر محمد عثمان
المدعى عليه : زكريا جمعة زكريا
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم/٢٠٢٦/٦/١١م لنظر الدعوى المقدمة ضدك خديجة ابوبكر محمد عثمان/في موضوع طلاق للغياب، فإن لم تحضر في الميعاد أو تعين لك وكيلا عنك سمعت اوفصل في غيابك.
مولانا :أبوالقاسم احمد محمود
قاضي: الأحوال الشخصية
الدرجة: الثانية
//////////
محكمة الضعين الاحوال الشخصية

النمرة/٣٥٠/ق/٢٠٢٦م
التاريخ__٢٠٢٦/٥/٢٤م
إعلان بالنشر
المدعية: مريم محمد عثمان
المدعى عليه : حامد احمد حمدون رزق
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم/٢٠٢٦/٦/١٠م لنظر الدعوى المقدمة ضدك مريم محمد عثمان/في موضوع طلاق للغياب، فإن لم تحضر في الميعاد أو تعين لك وكيلا عنك سمعت اوفصل في غيابك.
مولانا :أبوالقاسم احمد محمود
قاضي: الأحوال الشخصية
الدرجة: الثانية
//////////
محكمة الضعين الاحوال الشخصية
إعلان بالنشر
النمرة /٨٥/ق/٢٠٢٦م
التاريخ/ ٤/ ٥/ ٢٠٢٦م
المدعية: حليمة التجاني على
المدعى عليه : عبد الله محمد عبدالله
نص الحكم
حكمت غيابيا للمدعية حلمية التجاني على/ على المدعي عليه/ عبدالله محمد عبدالله بتطليقها منه طلقة بائنة للغياب وخوف الفتنة وامرتها باحصاء عدتها على الوجه الشرعي وفهمت.
مولانا /الفاضل بشرى محمد
قاضي الأحوال الشخصية
الدرجة

تجمع المهنيين يتعهد باسترداد المقرات النقابية ويعلن إنهاء تجميد عضوية الصحفيين

نيالا : عبدالله اسحق محمد نيل.

قطع رئيس تجمع المهنيين السودانيين، الدكتور عبد الله جمعة، بالتزام التجمع الصارم ببناء النقابات من القواعد، والعمل الحثيث على استرداد كافة دور ومقرات النقابات باعتبارها منصات شرعية وحرة تمثل صوت العاملين والمهنيين مشدداً على ضرورة إعادة تفعيل العمل النقابي بصورة مستقلة وفاعلة لإحداث تغيير حقيقي داخل مؤسسات الدولة جاء ذلك خلال لقاء رفيع المستوى عقده رئيس التجمع بمدينة نيالا مع اللجنة التمهيدية للنقابة العامة للصحفيين السودانيين .

وبحث الطرفان خلاله قضايا العمل النقابي، وتحديات الراهن السياسي والإنساني، وسبل تعزيز المشاركة المهنية في صياغة مستقبل البلاد.

وفي خطوة تنظيمية بارزة لتعزيز مكانة السلطة الرابعة داخل أروقة التجمع أعلن الدكتور عبد الله جمعة رسمياً عن فك تجميد عضوية الصحفيين واعتماد كل من الأستاذ الجميل الفاضل والأستاذة عابدة مختار ممثلين شرعيين للصحفيين داخل تجمع المهنيين السودانيين.

وأعرب جمعة عن تقديره البالغ للمواقف المشرفة والثبات المهني الذي أظهره الصحفيون السودانيون، وإصرارهم على نقل الحقيقة وإرساء قيم المهنية رغم التعقيدات الأمنية والإنسانية البالغة التي تفرضها ظروف الحرب الراهنة مهنئاً اللجنة التمهيدية على تماسكها ووحدة صفها ومعتبراً أن التفاف الصحفيين حول خياراتهم يعكس وعياً نقابياً متقدماً لبناء جسم شرعي وقوي قادر على حماية الحقوق والحريات.

وأكد رئيس تجمع المهنيين رفض التجمع القاطع لما وصفه بالتمثيل الصوري .

مشيراً إلى أنهم يعملون بتناغم كامل مع مختلف النقابات لإحداث تغيير حقيقي، ورسم ملامح الرؤية المستقبلية لإصلاح الجهاز التنفيذي للدولة من خلال المطالبة بمراجعة شاملة للسلم الوظيفي داخل مؤسسات الدولة لضمان العدالة المهنية وإتاحة الفرصة لأصحاب الخبرات والكفاءات الحقيقية لإدارة الشأن العام بعيداً عن المحاصصات مع التشديد على ضرورة اختيار وكلاء الوزارات من المهنيين ذوي الكفاءة والخبرة الطويلة.

من جانبهم، جدد أعضاء اللجنة التمهيدية للنقابة العامة للصحفيين السودانيين تمسكهم القاطع بخياراتهم وبممثليهم داخل تجمع المهنيين، وقدمت اللجنة التهنئة للدكتور عبد الله جمعة بمناسبة نيله ثقة التجمع وانتخابه رئيساً له، مشيدةً بقراراته الإيجابية والشجاعة التي تصب في مصلحة تعزيز دور الصحفيين وتكامل الجهود داخل مؤسسات العمل المهني والنقابي في السودان.

مقرر نظارة المسيرية الزرق موسى أحمد شايب في حوار مع صحيفة الأشاوس

الإدارة الأهلية منعت الانتقام وأسهمت في استقرار غرب كردفان

موسى أحمد شايب المأمون، مقرر نظارة المسيرية الزرق بغرب كردفان، من الشخصيات الأهلية الفاعلة في قضايا التعايش السلمي وإدارة النزاعات والعمل الإنساني والزراعي بالولاية. شغل عدداً من المواقع المرتبطة بالإدارة الأهلية، وكان له دور بارز في المبادرات المجتمعية وحل النزاعات حول الحواكير والمراحيل. وفي هذا الحوار مع صحيفة الأشاوس، تحدث شايب عن الأوضاع الأمنية والخدمية في غرب كردفان بعد تحرير عدد من المناطق، ودور الإدارة الأهلية في التهدئة وإعادة الاستقرار، كما تطرق إلى ملف أبيي، والتعايش السلمي، والموسم الزراعي، ورسائله إلى المواطنين والحكومة.

بابنوسة تحررت لكن المواطن لم يشعر بالخدمات الحيوية بعد

حوار: بدر أبو صلاح

كيف هي الأوضاع في الولاية، خاصة في بابنوسة بعد تحريرها؟

الأوضاع في بابنوسة والدبيبات والحمادي بعد التحرير شهدت تغيراً كبيراً في السيطرة العسكرية مؤخراً، لكن فيما يخص الخدمات الأساسية فهي ما تزال متوقفة جزئيا، خاصة في بابنوسة، كما أن السوق لم يعد للعمل بصورة كاملة حتى الآن، مع وجود حركة نزوح عكسية بطيئة. أما الدبيبات والحمادي، باعتبارهما منطقتين ريفيتين زراعيتين، فهما تواجهان تحديات كبيرة تتمثل في الألغام ومخلفات الحرب، إلى جانب غياب الشرطة والنيابة، وصعوبة وصول الإغاثة بسبب تردي الطرق. والمشترك بين هذه المناطق هو النقص الحاد في الدواء والوقود والمواد الغذائية، إلى جانب توقف المدارس والمستشفيات.

أنتم كإدارة أهلية كان لكم دور في تحرير عدد من المناطق، كيف تم ذلك؟

الإدارة الأهلية لعبت دورين أساسيين بعد تحرير المناطق في غرب كردفان. الدور الأول تمثل في التمهيد الميداني والتواصل مع المكونات المحلية، والعمل على تخفيض التصعيد وفتح مسارات للتفاوض وتسليم بعض المناطق دون اشتباكات. أما الدور الثاني فكان التثبيت بعد التحرير، عبر لمّ شمل المواطنين، وتشجيع العودة، وحل النزاعات الصغيرة، ونقل رسالة عودة الدولة. والدور المجتمعي بصورة عامة يهدف إلى منع الانتقام وحفظ السلم الأهلي.

تظل الإدارة الأهلية صمام أمان للحكومة وتقدم لها النصح والإرشاد؟

الإدارة الأهلية الآن تقوم بثلاث وظائف أساسية. أولاً: النصح ونقل نبض الشارع والمشكلات الحقيقية للحكومة. ثانياً: الإرشاد وتقريب قرارات الدولة للمجتمع وشرح مبرراتها. وثالثاً: تفعيل المجتمع عبر تنظيم النفير، وحل النزاعات الأهلية، و حشد المواطنين لإنجاح الموسم الزراعي.

كيف تنظرون إلى قضية التعايش السلمي في غرب كردفان؟

الولاية فيها تنوع قبلي كبير، والتعايش تأثر بصورة واضحة بسبب أحداث ٢٠٢٣. والحلول المطروحة حالياً تشمل إقامة مؤتمرات صلح محلية، وإعادة النازحين طوعياً بضمانات أمنية، إضافة إلى حسم ملف الحواكير والمراحيل بقانون واضح. والمساعي الأهلية والمجتمعية ما تزال مستمرة رغم هشاشة الأوضاع.

أبيي ما تزال تمثل نقطة خلاف، كيف تتعاملون مع جنوب السودان؟

أبيي منطقة متنازع عليها إدارياً وقانونياً بين السودان وجنوب السودان، والتعامل مع هذا الملف يتم عبر الإدارة المشتركة بين المسيرية والدينكا. ونحن نحرص على تجنب التصعيد الإعلامي والعسكري، مع التركيز على التعايش وتنظيم المراحيل. أما الحل النهائي فهو يحتاج إلى اتفاق سياسي بين حكومة تأسيس ودولة جنوب السودان.

ماذا عن المساعدات الإنسانية ودور وكالة الإغاثة السودانية؟

وكالة الإغاثة السودانية (SRRA) تواجه تحديات تتعلق بنقص التمويل وصعوبة الوصول إلى المناطق غير الآمنة، إلى جانب الاعتماد الكبير على المنظمات الدولية. والمطلوب حالياً هو تنسيق أعلى مع الإدارة الأهلية لضمان وصول الإغاثة إلى مستحقيها، مع تفعيل القوافل البرية بصورة عاجلة.

الموسم الزراعي.. هل يمكن أن تتحول المنطقة إلى سلة غذاء حقيقية؟

نعم، غرب كردفان منطقة زراعية مهمة وأساسية، لكن المشكلة تكمن في انعدام الأمن داخل الحواشات، وارتفاع أسعار الوقود والأسمدة، وعدم توفر التمويل. كطرف

لكن إذا تم تأمين الموسم الزراعي، وتوفير التقاوى، وتشغيل بنك المزارع، فإن المنطقة يمكن أن تنتج كميات كبيرة تغذي كردفان ودارفور وحتى أجزاء من الخرطوم.

هل تمثل كردفان حائط صد أمام تحركات جيش الفلول؟

الموقع الجغرافي لكردفان يجعلها منطقة فاصلة بين دارفور والخرطوم والشمال، ولذلك فإن استقرارها الأمني ووحدة أهلها يمثلان عوامل أساسية في تعطيل أي تحركات عسكرية تجاه الوسط.

رسالة إلى الأشاوس؟

إلى رجال كردفان الأشاوس في كل المحاور، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صبركم وثباتكم هو الذي يجعل الناس تنام آمنة وتعود إلى بيوتها، والمطلوب الآن هو الثبات وضبط النفس وحماية المواطن قبل الأرض.

والنصر الحقيقي هو حفظ العرض والأرض والمال، وغرب كردفان تنتظر منكم التحرير والبناء.

رسالة مفتوحة إلى أهل غرب كردفان؟

أهلنا في غرب كردفان الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أقول لكم إن المرحلة الحالية تحتاج إلى لمّ الشمل ونسيان الثأرات، فلا دولة تقوم، ولا زراعة تنجح، ولا سوق يفتح، إلا بالتعايش.

كما أدعو إلى قيام مؤتمر أهلي جامع لوضع ميثاق شرف للتعايش، والوقوف صفاً واحداً ضد المجرمين والمتفلتين مهما كانت انتماءاتهم.

ويدنا ممدودة للصلح، وسيفنا مسلول على المعتدي. كردفان لنا جميعاً، ولن نفرط فيها.

رسالة خاصة إلى الرئيس؟

السيد رئيس حكومة الوحدة والسلام الفريق أول محمد حمدان دقلو المحترم.. غرب كردفان تستغيث. الولاية تحررت فيها أجزاء واسعة، لكن المواطن لم يشعر بالتحرير بسبب غياب الأمن والخدمات. والمطلوب الآن هو نشر شرطة محترفة، وإزالة الألغام بصورة عاجلة، وتفعيل وكالة الإغاثة السودانية بالتنسيق مع الإدارة الأهلية، ودعم الموسم الزراعي قبل فوات الأوان، إلى جانب رعاية مؤتمر صلح شامل لكل مكونات الولاية.

ملف أبيي يُدار بالحكمة والتعايش وليس بالتصعيد والموسم الزراعي يحتاج لتأمين عاجل ودعم حقيقي

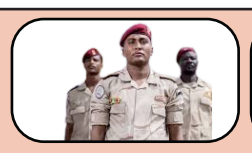

وسط إشادات واسعة

دعم الرحّل.. مشروع لعودة الأمل للقطاع من جنوب دارفور انطلقت البداية

في خطوة وُصفت بأنها من أبرز التدخلات الإنسانية والخدمية الموجهة لمجتمعات الرحّل من الرعاة في إقليم دارفور، شهدت منطقة أم زعيفة بمحلية عد الفرسان بولاية جنوب دارفور، يوم الخميس، انطلاق مشروع دعم الرحّل، وسط ترحيب وإشادات واسعة من المواطنين والقيادات الأهلية بالمنطقة. ويستهدف المشروع تقديم حزمة من الخدمات الإنسانية والبيطرية والصحية لمجتمعات الرحّل، في إطار برنامج شامل يهدف إلى تحسين الأوضاع المعيشية والخدمية في مناطق الرعي والتنقل، التي ظلت لسنوات طويلة تعاني من ضعف الخدمات الأساسية وتداعيات الحرب والنزوح. وباشر فريق طبي وبيطري منذ الساعات الأولى لانطلاق المشروع عمليات التطعيم والعلاج للماشية، إلى جانب تقديم الرعاية الصحية والخدمات العلاجية للأسر الرحّل، فيما كشفت الجهات المشرفة عن ترتيبات لتوزيع خيام كبيرة بمقاسات (٦×٧) لصالح الرحّل في المناطق المستهدفة خلال المرحلة المقبلة. ويأتي المشروع برعاية ودعم مباشر من قائد ثاني قوات الدعم السريع الفريق عبد الرحيم دقلو، ضمن برنامج دعم متكامل يستهدف مجتمعات الرحّل في جنوب دارفور وعدد من الولايات الأخرى، في محاولة لمعالجة التحديات الإنسانية والخدمية التي تواجه هذه المجتمعات.

عد الفرسان : الاشاوس

تأسيس ترتب لتنفيذ العمل في عدد من الولايات

اهتمام بالمجتمعات الرعوية

ويرى متابعون أن المشروع يعكس توجهاً متزايداً نحو الاهتمام بالمجتمعات الرعوية التي تمثل شريحة كبيرة من سكان دارفور وكردفان، وتعتمد بصورة أساسية على الثروة الحيوانية والتنقل الموسمي بين مناطق الرعي والمراحيل. وظلت مناطق الرحّل خلال السنوات الماضية تواجه أوضاعاً معقدة بسبب الحرب وتدهور الخدمات الصحية والبيطرية، الأمر الذي أثر بصورة مباشرة على حياة السكان والثروة الحيوانية، خاصة في ظل انتشار الأمراض وصعوبة الوصول إلى الخدمات الأساسية.

وقال عدد من المواطنين بمنطقة أم زعيفة إن المشروع يمثل خطوة مهمة في تحسين الظروف الإنسانية، مؤكدين أن خدمات التطعيم والعلاج البيطري تُعد من أكثر الاحتياجات إلحاحاً بالنسبة لمجتمعات الرحّل التي تعتمد على الماشية كمصدر رئيسي للعيش. وأشاروا إلى أن توفير الرعاية الصحية والخيام من شأنه أن يسهم في تخفيف معاناة الأسر، خصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية والإنسانية الصعبة التي تمر بها مناطق واسعة من دارفور.

دعم الثروة الحيوانية..

ويكتسب المشروع أهمية خاصة لارتباطه المباشر بقطاع الثروة الحيوانية، الذي يُعد واحداً من أهم القطاعات الاقتصادية في السودان، إذ تعتمد عليه ملايين الأسر في الأقاليم الغربية بصورة مباشرة.

وأكد مختصون أن توفير اللقاحات والعلاج البيطري يسهم في تقليل معدلات نفوق الماشية وحمايتها من الأمراض الوبائية، وهو ما ينعكس إيجاباً على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات الرعوية. كما أن الاهتمام بصحة الحيوان يُعتبر جزءاً أساسياً من الأمن الغذائي، خاصة في المناطق التي تعتمد على الإنتاج الحيواني في توفير الغذاء والدخل.

ويقول الخبير في العمل المجتمعي إسماعيل حمد علي، إن المجتمعات الرعوية كثيراً ما ظلت خارج دائرة الاهتمام الرسمي مقارنة بالمراكز الحضرية، رغم الدور الكبير الذي تقوم به في دعم الاقتصاد المحلي والأسواق.

تزامن مع دعم المزارعين

ويأتي مشروع دعم الرحّل بالتزامن مع مشروع آخر لدعم المزارعين انطلق مؤخراً من مدينة الفاشر، في خطوة اعتبرها مراقبون محاولة لخلق توازن بين المجتمعات الزراعية والرعوية في الإقليم. ويشير حمدز إلى أن العلاقة بين الراعي والمزارع في دارفور ظلت تتأثر بصورة كبيرة بالأوضاع الأمنية والاقتصادية، وأن أي جهود لتحقيق الاستقرار يجب أن تشمل الطرفين معاً. ولذلك فإن الجمع بين دعم المزارعين عبر توفير التقاوى وتأمين الموسم الزراعي، ودعم الرحّل عبر الخدمات البيطرية والإنسانية، يعكس فهماً لطبيعة التركيبة الاجتماعية والاقتصادية في دارفور.

كما يرى مهتمون بالشأن المحلي أن مثل هذه المبادرات يمكن أن تسهم في تقليل الاحتكاكات المرتبطة بالمراحيل والموارد، عبر تحسين الأوضاع المعيشية وخلق بيئة أكثر استقراراً للمجتمعات المحلية.

إشادات واسعة

وحظي المشروع بإشادات واسعة من قطاعات الرحّل بمحلية عد الفرسان، حيث اعتبر مواطنون أن هذه التدخلات جاءت في وقت تحتاج فيه المجتمعات الرعوية إلى دعم حقيقي بعد سنوات من التهميش وضعف الخدمات. وأكد عدد من القيادات الأهلية أن المشروع يحمل أبعاداً إنسانية مهمة، خاصة في ظل الظروف التي تعيشها الأسر الرحّل نتيجة تداعيات الحرب وتراجع الخدمات الصحية والبيطرية. وأشاروا إلى أن توفير الرعاية الصحية والعلاج البيطري والخيام يمثل دعماً مباشراً للاستقرار الاجتماعي، ويساعد الأسر على مواصلة حياتها بصورة أفضل. كما دعا مواطنون إلى استمرار المشروع وتوسيعه ليشمل جميع مناطق الرحّل في دارفور وكردفان، مع التركيز على توفير المياه والخدمات التعليمية إلى جانب الخدمات الصحية والبيطرية.

تحديات قائمة

ورغم الترحيب بالمشروع، إلا أن تحديات كبيرة ما تزال تواجه المجتمعات الرعوية، أبرزها ضعف البنية التحتية وصعوبة الوصول إلى بعض المناطق بسبب الأوضاع الأمنية وتردي الطرق. كما تواجه فرق العمل الإنساني والطبي تحديات تتعلق بنقص التمويل واتساع الرقعة الجغرافية لمناطق الرحّل، ما يتطلب تنسيقاً أكبر بين الجهات الرسمية والإدارات الأهلية والمنظمات الإنسانية. ويرى مراقبون أن نجاح المشروع يعتمد بصورة كبيرة على استمراريته وقدرته على الوصول إلى أكبر عدد من المجتمعات المستهدفة، خاصة في المناطق البعيدة التي تعاني من نقص حاد في الخدمات. ومع انطلاق المشروع من أم زعيفة بمحلية عد الفرسان، تتجه الأنظار إلى المراحل المقبلة من البرنامج، في ظل آمال بأن يسهم في تحسين أوضاع الرحّل، ودعم الاستقرار الإنساني والاجتماعي في مناطق الرعي والتنقل بدارفور.

سلسلة حوارات أسر شهداء حرب الخامس عشر من أبريل

محمد عبد الله (باقان) شقيق الشهيد التوم عبد الله في دردشة مع (الاشاوس)

شقيقي ورفاقه رحلوا من أجل قضية نؤمن بعدالتها

في خضم الحرب التي ألقت بظلالها الثقيلة على السودان منذ الخامس عشر من أبريل، برزت أصوات أسر الضحايا والشهداء بوصفها جزءًا من المشهد السياسي والاجتماعي المعقد، تحمل رواياتها الخاصة ومواقفها الحادة تجاه الحرب وتداعياتها. وفي هذه الحلقة من سلسلة (حوارات أسر شهداء حرب الخامس عشر من أبريل).. تفتح صحيفة الأشاوس نافذة على رؤية المحامي محمد عبدالله يعقوب محمد الهندي، المعروف بـ(باقان)، شقيق الشهيد التوم عبدالله يعقوب، الذي يتحدث بجرأة عن الحرب، والخيانة، ومستقبل السودان، ورؤيته للقضية التي يقول إن شقيقه ورفاقه قضوا من أجلها.

أسر الشهداء لا مساومة على الدماء ولن نتراجع عن القضية

حوار : مكي فضل الله

الأستاذ باقان.. دعنا نتعرف عليك عن قرب، من هو باقان؟

أنا المحامي محمد عبدالله يعقوب محمد الهندي، الشهير بـ(باقان)، وشقيق الشهيد التوم عبدالله يعقوب، الذي لبّى نداء ربه مقبلًا غير مدبر. نحن نعتبر استشهاده مع رفاقه التسعة شرفًا كبيرًا، ونفخر جميعًا بتضحياتهم من أجل وطن كامل. كأسر شهداء نؤمن بأن القضية التي استشهدوا من أجلها قضية عادلة، لا تقبل المساومة أو التخاذل، وسنقدم المزيد من التضحيات في سبيل تحرير هذا الوطن من الظلم والتهميش. ونوجّه رسالة إلى رفاق الشهداء في ميادين القتال بأن يتمسكوا بالقضية، وألا يخذلوا دماء من رحلوا، وأن يحافظوا على شرف الموقف الذي التفّت حوله أسرهم ومحبوهم، وألا يمنحوا اهتمامًا لمن وصفهم بالخونة وبائعي دماء رفاقهم.

رسالة إلى الذين انحازوا إلى الطرف الآخر؟

أرى أن هؤلاء لا يمثلون أي مشروع حقيقي، ولا يحملون قضية واضحة، وإنما تحركهم المصالح الشخصية والسعي وراء المال. فالثوري الحقيقي، بحسب قناعتي، لا يمكن أن يبيع دماء رفاقه مهما كانت المغريات، والخيانة في نهاية الأمر تظل وصمة لا يمكن تبريرها.

ما تقييمك لحكومة (تأسيس)؟

أعتقد أن حكومة (تأسيس) وُلدت من رحم المعاناة، وتحمل مشروعًا يهدف إلى إنصاف المهمشين وبناء وطن يقوم على العدالة والمساواة. هناك - بحسب رؤيتي - قطاع واسع من السودانيين يعلق آمالًا كبيرة عليها، لكن حالة الخوف والتهديد تمنع كثيرين من التعبير العلني عن مواقفهم. والأيام وحدها كفيلة بكشف حجم التأييد الحقيقي لها.

من المستفيد من استمرار الحرب؟

من وجهة نظري، فإن القوى المرتبطة بالحركة الإسلامية هي المستفيد الأكبر من استمرار الحرب، لأنها ترى في توقفها تهديدًا مباشرًا لمصالحها ونفوذها السياسي. وأعتقد أن استمرار الصراع يطيل عمر الأزمة ويزيد معاناة السودانيين، بينما يبقى المواطن هو الخاسر الأكبر.

ما رسالتك للمقاتلين في الميدان؟

الموجودون في الميدان يدركون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، لكنني أقول لهم: تمسكوا بما تؤمنون به، وضعوا تضحيات الشهداء أمام أعينكم، ولا تسمحوا للحرب بأن تفقدكم أخلاقكم أو إنسانيتكم.

الحرب تخدم الإسلاميين.. والخونة باعوا دماء رفاقهم

كيف تنظر إلى قضية نزع الهوية السودانية عن بعض الفئات؟

هذه القضية ليست جديدة، بل لها جذور تاريخية مرتبطة بالصراع السياسي والاجتماعي في السودان. هناك فئات عديدة شعرت عبر عقود بأنها مستهدفة أو محرومة من كامل حقوقها، سواء عبر القوانين أو الممارسات السياسية، وهو ما ساهم في تعميق الانقسامات وإشعال النزاعات.

وماذا عن التضييق على أبناء غرب السودان وحرمان بعضهم من الأوراق الثبوتية والتعليم؟

أي إجراءات تؤدي إلى حرمان المواطنين من حقوقهم الأساسية، مثل التعليم أو استخراج الأوراق الثبوتية، تمثل خطرًا على وحدة المجتمع وتزيد الإحساس بالتمييز والغبن. وأرى أن المطلوب هو معالجة الأزمة بالحكمة وتجنب السياسات التي تدفع نحو مزيد من الانقسام والفوضى.

كيف تفسر تحولات بعض النشطاء والمقاتلين خلال الحرب؟

الحرب غيّرت كثيرًا من الناس، وبعضهم دفعتهم الظروف القاسية أو المصالح الشخصية إلى مواقف متناقضة. لكن في النهاية، تظل معاناة النازحين واللاجئين أكبر من أي مكاسب فردية، وهي القضية التي ينبغي ألا ينساها أحد.

حكومة تأسيس تمثل آمال المهمشين.. والأيام ستكشف الحقيقة

كلمة أخيرة.. ماذا تريد أن يصل إلى أصحاب القرار؟

رسالتي إلى كل من يملك القرار أن السودان لا يحتمل مزيدًا من الدماء والانقسام، وأن مستقبل البلاد يجب أن يُبنى على العدالة والمواطنة المتساوية واحترام كرامة الإنسان. كما أتمنى أن يتم تغليب صوت العقل والحوار من أجل إنهاء الحرب وفتح الطريق أمام وطن يسع الجميع.

الأمم المتحدة تتفأل وتشدد على إنهاء الحكم العسكري

فرص السلام في السودان بين الدعوات للحكم المدني وتعقيدات المشهد السياسي

تقرير : الاشاوس

هافيستو: مسألة استبعاد جماعة الإخوان المسلمين من أي ترتيبات انتقالية مطروحة ضمن النقاشات الجارية

تشهد الساحة السودانية في الآونة الأخيرة مؤشرات متزايدة تدفع نحو إعادة إحياء مسار السلام والانتقال المدني، في ظل تصاعد الضغوط الإقليمية والدولية لإنهاء الحرب المستمرة منذ ١٥ أبريل ٢٠٢٣. وتأتي تصريحات المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان، بيكا هافيستو، لتؤكد أن هناك توافقاً متنامياً بين الأطراف المختلفة حول ضرورة إنهاء الحكم العسكري والانتقال إلى سلطة مدنية تقود البلاد خلال المرحلة المقبلة. ويرى مراقبون أن هذه التحولات تمثل فرصة حقيقية لإعادة بناء العملية السياسية، خاصة بعد سنوات من الاضطراب والانقسامات التي أعقبت انقلاب ٢٥ أكتوبر، وما تبعه من انهيار لمسار الانتقال الديمقراطي. كما يشير خبراء إلى أن تفويض الفريق عبد الفتاح البرهان لإدارة الدولة عبر أدوات السلطة العسكرية والدستورية لم ينجح في تحقيق الاستقرار، بل أسهم في تعميق الأزمة السياسية والعسكرية،

لأنه غوض الدستور لا سيما مع تصاعد نفوذ التيار الإسلامي داخل مؤسسات الحكم، الأمر الذي أثار مخاوف واسعة لدى قوى الثورة والمجتمع الدولي. وفي هذا السياق، يرى متابعون أن استجابة البرهان لضغوط الإسلاميين وتمسكه بخيارات الحكم العسكري كانت من بين العوامل التي قادت إلى انسداد الأفق السياسي، وصولاً إلى

اندلاع حرب ١٥ أبريل بين الجيش وقوات الدعم السريع. ويشير كثير من الخبراء إلى أن الاتفاق الإطاري، الذي كان يهدف إلى إخراج المؤسسة العسكرية من المشهد السياسي وتسليم السلطة للمدنيين، واجه مقاومة من قوى مرتبطة بالنظام السابق، وهو ما أدى إلى انهيار التفاهمات ودخول البلاد في الحرب. في المقابل، يشير مراقبون إلى أن قوات الدعم السريع أبدت في مراحل سابقة مرونة تجاه العملية السياسية، سواء عبر دعمها للاتفاق الإطاري أو من خلال تصريحات متكررة تؤيد الانتقال الديمقراطي والحكم المدني. كما برزت خلال جولات التفاوض الأخيرة بعد اندلاع الحرب إشارات إيجابية تتعلق بالاستعداد لوقف إطلاق النار والانخراط في ترتيبات سياسية جديدة،

رغم استمرار التعقيدات الميدانية وانعدام الثقة بين الأطراف المتحاربة. وكان المبعوث الأممي قد أكد، خلال إيجاز صحفي في هلسنكي، أن الأمم المتحدة باتت تركز بصورة أكبر على تعزيز دور المجتمع المدني والقوى السياسية المدنية تمهيداً لمرحلة ما بعد الحرب. وأوضح أن هناك شبه إجماع بين الأطراف السودانية على ضرورة الانتقال من الحكم العسكري إلى الحكم المدني، معتبراً أن فترة الحكم العسكري يجب أن تنتهي لصالح عملية انتقالية جديدة. وأشار هافيستو إلى أن الأمم المتحدة تعمل بالتوازي على دعم جهود الوساطة بين الجيش وقوات الدعم السريع، إلى جانب تقوية المكونات المدنية والسياسية، مؤكداً أن الاجتماعات التي انعقدت في برلين، وأخرى مرتقبة خلال الفترة المقبلة، تهدف إلى بناء كتلة مدنية أكثر قدرة على لعب دور مؤثر في مستقبل السودان. كما شدد المبعوث الأممي على أن التوصل إلى وقف إطلاق نار دائم لا يزال يواجه عقبات تتعلق بضمانات التنفيذ وآليات المراقبة وترتيبات اليوم التالي للحرب، موضحاً أن نجاح أي تسوية يتطلب استعداد القوى السياسية والعسكرية لتقديم تنازلات متبادلة من أجل الوصول إلى هدف أكبر يتمثل في استقرار السودان. وفي ما يتعلق بمستقبل الإسلاميين، كشف هافيستو أن مسألة استبعاد جماعة الإخوان المسلمين من أي ترتيبات انتقالية مطروحة ضمن النقاشات الجارية، مشيراً إلى أن عدداً من الدول المشاركة في جهود الوساطة تعتبر ذلك خطاً أحمر لضمان نجاح العملية السياسية المقبلة. وتأتي هذه التصريحات في وقت تتزايد فيه الدعوات الإقليمية والدولية لتوسيع دائرة الوساطة وإشراك أطراف دولية أكثر تأثيراً للضغط نحو إنهاء الحرب، وسط قناعة متنامية بأن استقرار السودان لن يتحقق إلا عبر تسوية سياسية شاملة تعيد السلطة إلى المدنيين وتُنهي هيمنة السلاح على الحياة السياسية.

مواقف ومشاهد

عبدالله إسحق محمد نيل

دعوة عالمية لإزاحة البرهان والإسلاميين وإنقاذ السودان من الحرب

الآن بدأ العالم يوقن، بالأدلة والبراهين، أن قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان لم يعد صادقاً، ولم تعد لديه نية أو إرادة سيادية لاتخاذ موقف حاسم من أجل وقف هذه الحرب اللعينة التي دمرت مقدرات الشعب السوداني، وشردت الملايين، وأزهقت أرواح الأبرياء. بل إن هذه الحرب أصبحت، في نظر كثيرين، حرباً عبثية يخوضها الإسلاميون ضد الشعب السوداني.

ومن خلال التسجيلات الأخيرة، التي ستُعرض لاحقاً للشعب السوداني والعالم، سيتيقن السودانيون أن عبد الفتاح البرهان يتحمل مسؤولية كبيرة فيما جرى لهذا الشعب من قتل ودمار وتشريد.

ولذلك ينبغي على العالم أن يتحدث بصوت واحد، وأن يتخذ قراراً استراتيجياً من أجل وقف هذه الحرب، وإبعاد الإسلاميين من المشهد السياسي، وإتاحة الفرصة للشعب السوداني ليقول كلمته ويرسم خارطة طريقه بنفسه، بما يمكنه من حكم بلاده وتطويرها والاستفادة من مقدراتها الطبيعية وثرواتها القومية.

هذا الشعب الأبي لم يتمكن، عبر عقود طويلة، من الاستفادة من ثروات بلاده، بل وجد نفسه ضحية للحروب والقتل والتشريد، في وقت استمرت فيه عمليات نهب الموارد وإطالة أمد الصراع بدعم من جهات تسعى إلى بقاء الإسلاميين في السلطة واستمرار الحرب.

والآن يتوجب على السودانيين جميعاً أن يدركوا أن الجيش الذي يقوده عبد الفتاح البرهان، بحسب رؤية الكاتب، لم يعد مؤسسة وطنية تقوم بحماية الشعب والحفاظ على استقرار البلاد، بل أصبح جزءاً من الأزمة التي يعيشها السودان، الأمر الذي يستدعي العمل من أجل تغييره وإعادة بناء مؤسسة وطنية تخدم الشعب وتحفظ أمنه واستقراره.

إن المرحلة الحالية تتطلب وضع نقطة نهاية لهذا الواقع، وفتح صفحة جديدة تُبعد هذه القوى من المشهد السياسي، وتؤسس لسودان جديد تسوده قيم الحرية والعدالة والمساواة بين جميع السودانيين.

حزام الأمان

موسى مساجد

قضايا المهمشين

غالبًا ما تُعرف قضايا المهمشين بأنها التحديات التي تواجه الفئات الاجتماعية أو المناطق الجغرافية التي تعاني من الإهمال أو التهميش السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وهذه القضايا متعددة، وفي هذا المقال نتناول أبرزها.

من أهم هذه القضايا ما تعانيه الفئات المهمشة من نقص أو انعدام التمثيل السياسي، مما يؤدي إلى عدم سماع أصواتهم أو تلبية احتياجاتهم. كما يتم استبعاد هذه الفئات من عمليات صنع القرار التي تؤثر على حياتهم ومجتمعاتهم.

كذلك تعاني الفئات المهمشة من نقص الفرص الاقتصادية، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة والفقر داخل المجتمعات المهمشة. وتمضي هذه الفئات حياتها معتمدةً على المساعدات الخارجية والمنظمات الأجنبية أو الحكومية للبقاء على قيد الحياة، مما يزيد من شعورها بالعجز والتبعية.

وغالبًا ما تتعرض الفئات المهمشة للتمييز والعنصرية، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والصحية. كما تعاني هذه الفئات من نقص أو انعدام الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم، والصحة، ومياه الشرب النقية، مما يزيد من معاناتها وتهميشها.

ومن بين هذه القضايا أيضًا فقدان الهوية الثقافية، حيث تتعرض الفئات المهمشة لفقدان هويتها نتيجة التهميش والاستبعاد من دائرة المركز، مما يؤدي إلى ضياع التراث الثقافي واللغة واللهجة.

وأخيرًا، تعاني الفئات المهمشة من نقص أو عدم التمثيل الإعلامي، الذي من المفترض أن يعكس قضاياها ومشكلاتها للعالم عبر مختلف وسائل الإعلام.

وهذه القضايا المذكورة كانت سببًا في كثير من الحروب في العالم، وخاصة في السودان، حيث يُعد ظلم المركز لشعوب الهامش، وغياب التنمية المتوازنة منذ تأسيس الدولة السودانية وحتى اليوم، من الأسباب الرئيسية للحرب.

أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان

السافنا.. بين الاعتراف والمراوغة

إعلان انضمام السافنا للجيش، ثم ظهوره في مؤتمر صحفي بالسعودية، ولقاؤه مع أحمد طه على قناة العربية، كلها محطات لا تُقرأ كأحداث منفصلة.

هي حلقات متصلة ترسم ملامح شخصية سياسية/عسكرية مضطربة، وفي نفس الوقت تعرف متى تراوغ، وماذا تقول، ولمن توجه الكلام.

السافنا لم يظهر ليعتذر، بل ظهر ليبرر.

في لقاء العربية قالها صريحة:

"أنا ما حاربت الشعب السوداني، حاربت الجيش والقوات المساندة له".

إذا كان الجيش سودانياً، والقوات المساندة له سودانية، فالسؤال المنطقي: ألم يكن يقاتل جزءاً من الشعب؟

المراوغة اللغوية هنا مقصودة، فهي محاولة لفصل "العدو" عن "الشعب" حتى يسقط عن نفسه عبء الاعتذار.

لكن التاريخ لا يقبل هذه القسمة.

السعودية.. اتهام مباشر وتناقض مريب

أخطر ما في اللقاء هو إشارته إلى دعم سعودي بالأموال، وإلى أن "السعودية تريد استمرار الحرب"، رغم أنها كانت ضمن الرباعية الداعية لوقفها.

هذا اتهام مباشر لدولة لها وزنها الإقليمي والدولي.

لكن المفارقة أن السافنا نفسه يقول إن شخصاً سعودياً فاوضه لأن "الجيش لم يفاوضه"، ويتحرك بحرية، وأجرى ثلاثة لقاءات تلفزيونية.

فإما أن السعودية دولة واحدة بموقف واحد، أو أن هناك خطوطاً متوازية تعمل بعيداً عن بعضها.

وفي الحالتين، فإن هذا الكلام يحتاج إلى توثيق، لا إلى تصريح عابر.

واعترافه بأن "ما في زول عارف عدد قوات الدعم السريع، حتى حميدتي ما عارف العدد الكلي"، وأن "كل الهامش انضم للدعم السريع"، هو اعتراف، رغم أنه يعلم أن قوات الدعم السريع لديها حصر وبيانات وإدارة تعمل على ترتيب القوة.

في تقديري، السافنا يلعب على ثلاثة خطوط

داخلياً: يرسل رسالة للجيش وللقاعدة الاجتماعية بأنه "تاب" وانضم، لكن بلا اعتراف بالخطأ.

إقليمياً: يضع السعودية في موقف حرج، إما أن تنفي وتوضح، أو أن يتحول كلامه إلى ورقة ضغط.

إعلامياً: يحافظ على حضوره كصانع خبر. فثلاثة لقاءات تلفزيونية في أسبوع لا تحدث صدفة لشخص "عادي".

السافنا شخصية تعرف قيمة "الاعتراف الانتقائي". يعترف بما يضره أقل، ويتهم بما يفيد تفاوضه أكثر.

لكن الواقع لا يتعامل مع النوايا، بل مع الأثر.

وأثر كلامه اليوم هو تعقيد مشهد السلام، وخلط أوراق الداعمين والمحايدين، وإعادة فتح ملف: من دعم من؟ ولماذا استمرت الحرب؟

السؤال الذي يبقى بلا إجابة:

إذا كانت الحرب خطأ، فلماذا لم يبدأ الاعتذار منها؟

وإذا كانت صواباً، فلماذا انضممت لمن قاتلته بالأمس؟

وهذا التناقض وحده يكفي ليجعل القارئ يعيد قراءة كل كلمة قالها بحذر. مطلوب

العرجا لمراحا

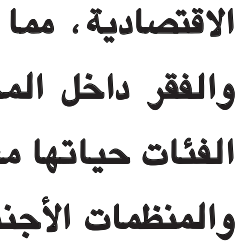

مبشر تورشين

اجتماعات نيروبي: خارطة طريق مدنية لإنهاء حرب السودان ومعالجة جذور الأزمة

تُعد العاصمة الكينية نيروبي محورية في مساعي إيقاف الحرب في السودان، حيث احتضنت مؤخراً اجتماعات موسعة للقوى المدنية والسياسية الرافضة للنزاع. وقد تمخضت هذه اللقاءات " التي جمعت تحالفات مثل "صمود" وحركات مسلحة " عن إجازة "إعلان المبادئ السوداني" وخارطة طريق شاملة تهدف إلى وقف الحرب، وإرساء أسس عملية سياسية تعالج جذور الأزمة السودانية التاريخية، وتؤسس لدولة مدنية ديمقراطية.

وأكدت الورقة المعتمدة في نيروبي أن الأزمة السودانية لا يمكن حلها عبر تسويات جزئية أو صفقات فوقية بين أطراف الحرب. ولتجاوز ذلك، طرحت خارطة طريق ترتكز على ثلاثة مسارات متزامنة: المسار الإنساني: ويُعنى بفتح ممرات آمنة، وحماية المدنيين، وتهيئة الظروف لعودة النازحين واللاجئين. المسار الأمني: ويهدف إلى تحقيق وقف دائم وشامل لإطلاق النار، وإعادة هيكلة وتأسيس جيش وطني مهني موحد يخضع لقيادة مدنية، مع تفكيك الميليشيات ذات الارتباطات الأيديولوجية أو الحزبية.

المسار السياسي: ويتناول قضايا الحكم، والدستور، وعلاقة الدين بالدولة، مع ضمان إشراك واسع للقوى المدنية والشباب والنساء، ورفض منح حصانة لمرتكبي الانتهاكات.

جذور الأزمة السودانية: تشخيص دقيق تدرك القوى المجتمعة في نيروبي أن الحرب الدائرة منذ أبريل ٢٠٢٣ ليست سوى انعكاس لتراكمات تاريخية ومشاكل هيكلية لم يتم حلها منذ استقلال السودان. وتتلخص جذور الأزمة السودانية في الآتي: أزمة الحكم والتهميش: تمركزت السلطة والثروة تاريخياً في العاصمة (المركز)، بينما عانت أطراف السودان وريفه من التهميش السياسي والاقتصادي والتنموي. أزمة الهوية وإدارة التنوع: الفشل في إدارة التنوع العرقي والثقافي والديني، واستخدام الهويات كأدوات سياسية بدلاً من كونها مصدر قوة ووحدة. عسكرة الدولة والسياسة: التدخل المستمر للمؤسسات العسكرية والأمنية في الشأن السياسي والانقلابات المتكررة، مما أجهض فترات الانتقال الديمقراطي المدني. التدخلات الأيديولوجية والحزبية: احتكار السلطة عبر فترات طويلة بواسطة تنظيمات أيديولوجية، مما أدى إلى إقصاء الآخر وخلق استقطاب حاد، أنتج بدوره صراعات مسلحة مستمرة في مناطق عدة.

توحيد الجبهة المدنية دعت قوى إعلان المبادئ في نيروبي إلى بناء "الكتلة الثالثة"، وهي جبهة مدنية واسعة ومفتوحة تضم قوى الثورة والسلام والديمقراطية المناهضة للحرب. وشدد المجتمعون على ضرورة توحيد المنابر الدبلوماسية الخارجية، بما يتماشى مع خارطة طريق الآلية الرباعية، مع التأكيد على أن أي عملية سياسية يجب أن تفضي إلى تسليم مقاليد الحكم لسلطة مدنية ديمقراطية تعبر عن أهداف ثورة ديسمبر المجيدة. ويأتي هذا الحراك الدبلوماسي والسياسي في العاصمة الكينية في ظل ظروف إنسانية واقتصادية قاسية يعاني منها المدنيون في مختلف أنحاء السودان، مما يجعل من مخرجات نيروبي محاولة جادة لوضع قطار التحول الديمقراطي على مساره الصحيح.

متلازمة القلب المكسور

اليابانيون هم اول من رصد هذه الظاهرة لدى المسنات اللاتي فقدن أزواجهن واطلقوا عليها إسم (تاكو تسوبو) أو متلازمة القلب المكسور دعونا نتأمل كيف عالج الإسلام هذه الظاهرة ، إنه حالة مرضية لها أعراض مشابهة للجلطة! لقد بدأ إستخدام مصطلح (متلازمة القلب المكسور) مطلع تسعينات القرن الماضي للتعبير عن الحالة التي تؤدي للشعور بألم في الصدر ليس بسبب انسداد أوعية دموية ولكن بسبب حالة نفسية ناتجة عن انفصال عاطفي أو فقدان عزيز ، ومع مرور الوقت ربط العلماء هذه الظاهرة بالاعراض التقليدية التي تحدث بعد علاقة حب فاشلة أو صدمة عاطفية ، مثل الشعور بوجع في القلب وقلة النوم أو القلق المستمر وعدم القدرة على التركيز علاوة على ضعف جهاز المناعة وضيق التنفس ورغم قسوة هذه الأعراض في بعض الأحيان إلا أنه غالبية الناس يمكنهم تجاوز الأمر دون مساعدة متخصصة سواء طبية ام نفسية.

كيف عالج الإسلام هذه الظاهرة المدمرة ؟ هل أغفل القران الكريم مثل هذه الظاهرة أو نسي أن يعالجها ويضع الحل الأمثل والمناسب لتجنب الآثـار الخطيرة لظاهرة القلب المكسور ؟ إذا تأملنا آيـات القرآن الكريم نجد أنـه يركز على علاج هذه الظواهر بأسلوبين قبل وبعد الكارثة! فالقران يحذر كثيراً من اتباع الشهوات وهوى النفس كأجراء وقائي لتجنب العلاقات العاطفية من الأساس قال تعالي (واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المـأوى) النازعات ٤٠- ٤١ وحتى عندما يتحدث القرآن عن الزنا لا يقول: لا تزنوا ،بل يقول ولا تقربوا ، ليجنبنا مجرد الإقتراب من الفاحشة كما قال تعالى (ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا) الإسراء الآية ٣٢

كسرة

بعيداً عن الذين يصابون بمتلازمة القلب المكسور وأمـراض من يسئمون الحيـاة ترفا وفسوقا. وبشر الصابرين وردت في القران الكريم كثيراً فبشرنا يالله بما ننتظره منك إنك تعلم ما تخفي الصدور لا إله إلاّ أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

عاد لأهل الفاشر أمانهم

في الفاشر ، لا تبدو الحياة ساكنة رغم ثقل الأيام ، بل تتحرك ببطء يشبه عودة الروح إلى جسد أنهكته التجارب. في الأزقة والأسواق وممرات الأحياء ، هناك إيقاع يومي يحاول أن يستعيد توازنه ، كأن المدينة تتعلم من جديد كيف تمشي بثقة.

تتسع الجهود في شمال دارفور لتشمل السلم الاجتماعي ، حيث تعمل مبادرات محلية على إعادة وصل ما انقطع بين المكونات ، وتخفيف آثار التوتر ، وبناء مساحات جديدة للحوار.

وفي الوقت ذاته ، تعود بعض الأسر إلى مناطقها الأصلية ، ببطء يشبه الحذر ، مدفوعة بالأمل في استقرارٍ طال انتظاره ، وبمحاولات جادة لإعادة بناء ما تهدم.

في القطاع الصحي ، تتحرك الفرق الطبية وغرف الطوارئ كخلايا يقظة لا تهدأ ، تتابع الحالات ، وتدعم المراكز ، وتواجه التحديات بقدر ما تستطيع من إمكانات.

أما المياه والبيئة ، فهناك عمل هادئ لكنه عميق الأثر ، يتمثل في صيانة الآبار ، وكلورة المصادر ، وتحسين وصول المياه إلى الأحياء والقرى ، بما يخفف من معاناة يومية ظلت ملازمة للناس.

وتترافق هذه التحركات مع حضور متزايد للسلم الاجتماعي ، حيث تتقاطع الجهود الرسمية والمجتمعية في بناء بيئة أكثر تماسكاً ، تعيد للمدينة شيئاً من طمأنينتها.

ورغم أن الطريق ما زال طويلاً ، إلا أن هذه الخطوات المتفرقة تشكل ملامح تحول تدريجي ، يكتب في صمت ملامح عودة حياة كانت مهددة بالانقطاع.

في الأسواق المحلية ، يظهر نبض الحياة من جديد ، حيث تتحرك التجارة بشكل محدود لكنه مستمر ، وتعود بعض السلع الأساسية إلى الظهور ، مما يمنح السكان شعوراً جزئياً بالاستقرار.

كما تتواصل الجهود الإنسانية من خلال المنظمات والجهات المحلية ، التي تعمل على توفير الغذاء والدواء والدعم النفسي ، في محاولة لتخفيف وطأة الظروف القاسية.

وفي جانب الخدمات ، تعمل الإدارات المحلية على إعادة تنظيم العمل الإداري تدريجياً ، بما يضمن تحسين تقديم الخدمات الأساسية ، رغم شح الإمكانات وصعوبة الظروف.

وفي المدارس والمجتمعات ، يحاول المعلمون والمتطوعون إعادة بث روح التعلم والأمل في نفوس الأطفال ، رغم التحديات الكبيرة التي فرضتها الظروف الراهنة.

هكذا تمضي الفاشر وشمال دارفور ، تكتب تفاصيل يومها بصبر يشبه مقاومة الحياة للانطفاء. ورغم كل ما يحيط بها من تحديات ، إلا أنها تواصل محاولاتها لإعادة بناء ذاتها ، مستندة إلى إرادة أهلها وإصرارهم على البقاء في أرضهم. وفي هذا المشهد المتغير ، تبقى روح الناس هي العنصر الأهم ، إذ تصنع من التفاصيل الصغيرة أملاً كبيراً بمستقبل أكثر استقراراً وإنسانية. ومع استمرار هذه الجهود المتراكمة في الصحة والمياه والسلم الاجتماعي ، تتشكل ملامح مرحلة جديدة ، عنوانها

تصدير الإرهاب

أخطر مرض عضال عرفه التاريخ الإسلامي ، هو جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية ، ذات التاريخ الأسود.. ذاك السرطان الذي إستشرى في الشعوب الإسلامية ، وافقد أمتها لذة الحياة الكريمة ، وحول حياة الأبرياء الى جحيم بسبب نشاط تلك الخلية الإجرامي ، وتصدير الإرهاب الى البلدان الآمنة ، ودعم الإرهاب ، وتمويله بدول العالم ، ودمار بنية الإمة بفقهم الذي يحلل لهم المكروه ليصب في صالحهم ، منذ مؤسسهم حسن البنا الذي شرع لهم الاغتيالات مرورا بشياطين الأخوان في السودان الذين رضعوا من الغدر ، بقدر كافي من الحقد ، تجاه من يخالفهم ، او من يطمع في مشاركتهم.

حذر كثيرون على مر التاريخ ، من أصحاب الفكر والدراية من هذا التنظيم المجرم ، فهم كالطفيليات يعيشون على الأخرين بطريقة سرية ، أو كالسرطان وأشد فتكا ، تجدهم في أجسام تحسبها صحيحة ولكن يتغلغل بداخلها هذا الداء ، وهذا مكتسب عن جماعتهم الأم ، الإخوان من تنظيم سري وإن كانوا ليس بوضوح بقية الجماعات الإرهابية ، كداعش أو تنظيم القاعدة لكنهم أخبث منهم في المكر والخبث والتآمر.

شهدنا كيف كانت الجماعة الشيطانية ، جعلت الوقوف مع جيشها الاخونجي وتقديسه في مقام أركان الإسلام ، وكل من ينتقد الجيش تنعته بالكافر ولعين ومرتد وخائن وعميل وتحلل اهدار دمه بالمشنقة او الرمي بالرصاص. هذا الحقد البغيض ناتج عن كره للمجتمع الذي صحى عن غفوته ، او غفلته التي ظل في غبوبه فيها يرزح في الفقر الممنهج والمدبر بواسطتهم. بوعي تلك الشعوب وإدراكها للمخاطر وتشخيص المرض القاتل؛ بارت تجارتهم وفشلوا في مجال التسويق بالدين خلال الثلاثين سنة المظلمة الماضية التي عرف الناس زيف شعاراتهم وضلالهم وفسادهم ودجل هذا التنظيم الشيطاني الدموي.

لذا كان الاختباء خلف مؤسسة الجيش التى نجحوا في إخونتها ، ثم خداع البسطاء بالحرب العبثية التي أن انتصروا فيها ستعيدهم بوجه آخر للسلطة تحت قيادة دكتاتورية تتخذ من جيشهم الإرهابي واجهة للحكم بينما تكون كل الأمور تحت تصرفهم وادارتهم ، ويستخدموا الآلة الإعلامية للدولة ، لتلميع صورة البرهان وتشويه صورة ، البقية وتنعتهم بعرب الشتات ، وزنجفونيين.

لكن لم تسير الحرب على هواءهم وخطتهم ولم يعرف لها ساعة الحسم في ظل وجود قوات المهمشين جاهزية ضدرع الوطن لحماية القضية التي أشعلتها ثورة ديسمبر.

إنتباهة:

تغلغل الإخـوان المسلمين في المنظومة الأمنية هو السبب الرئيس لإشعال الحرب ، وكانت الشرارة عندما نادى الفريق أول محمد حمدان والوطنيين بجعل أمر إصلاحها ، وحلها وإعادة تشكيلها من جديد من أهم أولويات الدولة القويمة.

انتباهة أخيرة:

محاربة التنظيم الاخواني فرض عين على كل وطني شريف ، أجهزوا عليهم اينما وجدتموهم ولا تأخذكم بهم رأفة.

نسايم الدغش

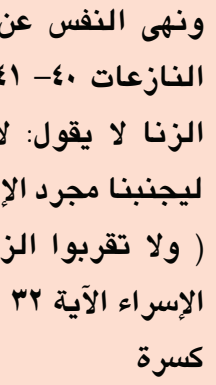

علي يحي حمدون

(Hisar - A) عندما تُصبح منظومة الدفاع الجوي فريسة سهلة الإصطياد...

إستطاعت قوات الدعم السريع في أواخر الأسبوع المنصرم أن تُدمر منظومة الدفاع الجوي التركية الشهيرة (His-ar - A) التي تتبع لجيش الحركة الإسلامية الإرهابي غربي أم درمان في المنطقة المتاخمة لمنطقة رهيد النوبة ، وتعتبر منظومة (حصار أ) منظومة دفاع جوي منخفضة الإرتفاع تنتجها شركة روكيستان ، دُشنت لأول مرة في فبراير من العام ٢٠٢٠م ونُشرت لأول مرة لمواجهة التحديات في الحرب السورية وكذلك نُشرت في ليبيا وقُبرص الشمالية ، من مميزاتها أنها توجّه صواريخها بالأشعة تحت الحمراء إضافةً الي أنها فاعلة ضد الطائرات والمروحيات والصواريخ تُغطي ما يقارب الـ١٥ كيلو متر ، ولها ميزة أخرى أن صواريخها مزودة برؤوس متشظية سريعة الإنفجار.

ومع إشتداد ضراوة الحرب في السودان إستطاع جيش الحركة الإسلامية الإرهابي إستجلابها بدعم من السعودية وتركيا نفسها بحكم أنها البلد التي تحتضن جماعة الإخـوان المسلمون الإرهابية والأكثر حرصاً علي إعادتهم للحكم في السودان ، وذلك لسد النقص الـذي تعرض لـه طـائرات اسطولهم الجوي الذي أُسقط طائرة تلو الأخرى بما في ذلك الطائرات التركية المسيرة من طراز (بريقدار آكنجي) إسقاط بما يقارب ١٨ طائرة مسيرة أحدث ما توصلت إليـه التكنولوجيا التركية في عالم المسيرات ، وكذلك الطائرات الإيرانية المسيرة من طراز (شاهد ومهاجر - ٦) فقاموا بإستجلاب المنظومة التركية الحديثة وما أن تم تركيبها نُسفت بكامل طاقمها وجعلوها كالرماد فـأرادوا أن يصرفوا الناس عن هذه الصدمة الكبيرة بقولهم أنهم اسقطوا طائرة في إقليم النيل الأزرق بل ذهب بعضهم بلابستهم بالقول بأنهم أسقطوا طائرة (رافال الفرنسية) دعاية إعلامية مخجلة ، كل ذلك لموارة فشلهم الذريع وخيبتهم وحسرتهم علي تدمير منظومة (حصار - أ) التركية.

كـان الغرض من نشر هـذه المنظومة هي التغطية الجوية لهجوم أعدت له الجماعات الإرهابية فترة طويلة ، لكنهم الآن يسألون أنفسهم كيف أستطاعت قوات الدعم السريع أن تُدمّر هذه المنظومة...؟ وإن كان السؤال مشروع لهم لكن الإجابة الحتمية أننا في مرحلة جديدة من الحرب السودانية وبذات صيغة السؤال يمكن لهم أن يتخيلوا قوة ردع قواتنا المتوقعة لأي ردة فعل لهم في مستقبل الأيام ، هذا التوقع يجعلهم يحسبون حساباتهم قبل التجرأ في إتخاذ أي خطوة مستقبلاً.

وللإجابة علي سؤالهم إستطعنا أن نُدمّر المنظومة التركية وبإستطاعتنا أن نُدمر ما هو أكثر من ذلك حفاظاً علي أرواح مواطني الهامش السوداني لأن أمنهم وإستقرارهم أمانة علي عاتق حكومة تأسيس وخط أحمر لا يمكن لكائناً من كان أن يتجاوزه.

طبيعة الحـرب في سـوريـا وليبيا والمخاوف التركية في قبرص الشمالية تختلف إختلافاً كلياً عن ما يجري في السودان وهذا ما جعل المنتجات التركية تفشل فشلاً كـبـيراً كإختبار حقيقي لمنتجاتها رغم التأثير الجزئي لها الأمر الـذي يجعل تركيا مكشوفة الظهر في سوق أنظمة الدفاع العالمية فما تلقته تركيا من صفعات في حـرب السودان جدير بأن يجعل هذه الأنظمة غير مرغوبة وتقل قيمتها في السوق العالمية ، وبالتالي فـإن منظومة الدفاع الجوي أصبحت فريسة سهلة الإصطياد في حرب السودان بفضل الدفاع الجوي لحكومة تأسيس (سارص) ، ولسان حال البلابسة يقول عن (حصار - أ ، جبنا فزع بقي وجع) والأيام كفيلة بتأديب جيش الحركة الإسلامية الإرهابي بعزيمة وإصرار شعب بأكمله يقف ويسند حكومة تأسيس. سنلتقي بإذن الله..